mroftalp htehaB ni knil muideM

ماحكم قول بعض الألفاظ أثناء الغضب ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته يقول السائل اذا غضبت يخرج مني كلمات لا ارادية. مثل قول الله خلقني ليعذبني في الدنيا. او لماذا الله خلقني ويعمل في كذا - 00:00:00

اشكك في ثوابت الدين واستغفر الله واتوب اليه. اريد توجيها خاصا منكم. الحمد لله رب العالمين. اسأل الله عز وجل ان يذهب عنك هذا وان يطفئ جمرته في قلبك وان يبدلك مكانه حلما وصبرا ووقارا - 00:00:20

اسأله عز وجل ان يقيني واياك شره. فقد جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اوصني قال لا تغضب قال فقرر عليه مرارا وكلها يقول فيها النبي صلى الله عليه وسلم لا تغضب. فانا اوصيك يا اخي الكريم - 00:00:40

بعدة امور لعلك اذا اخذتها وفعلتها باذن الله واعتمدتها انك ستنجو من مثل لهذه الاثار الخطيرة التي ذكرتها من ذلك ان تبعد عنك اسباب الغضب وان تقطعها. وان وان تخبر بها من حولك حتى لا يجابهوك بها فتغضب - 00:01:00

فاي شيء من الاقوال او الافعال يغضبك ويخرجك عن طور تفكيرك ويغلق على عقلك فحاول ان تخبر به من حولك حتى حتى جنبوك اياه ولا يتعاملون معك بمقتضاه فتغضب حينئذ. فحاول ان تتعرف على الاشياء - 00:01:24

التي تغضبك فتتجنبها. لان هذا من باب ترك السبب فاذا كنت تغضب من بعض الاقوال او الافعال فاخبر بها زوجتك ان كنت متزوجا. اخبر بها اولادك ان كنت ذا ولد. اخبر بها امك اخبر - 00:01:44

بها اخوانك واخواتك اخبر بها اصحابك. وقل لهم ابعدوا عني كذا ولا تقولوا لي كذا ولا تخبروني بكذا لانني اذا سمعت ذلك او رأيت ذلك فانني اغضب. والواجب عليهم ان يتعاملوا معك بما يبعد عنك الغضب لان هذا من التعاون على البر - 00:02:02

والتقوى الامر الثاني ان تكثر بالله ان تكثر الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم حاول يا اخي ان تكثر حال غضبك او حال احساسك سرعة نبضات قلبك غاضبا ان تبادر مباشرة - 00:02:22

بقولك اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. مرتين الى ثلاث وتكرر حتى تحس ان نبضات قلبك عادت مرة اخرى الى الطبيعي فان من اعظم ما يطرد الشيطان في حال حضوره عند الغضب هو كثرة الاستعاذة بالله عز وجل منه - 00:02:42

فان الغضب نزغة من نزغات الشيطان. وقد قال الله تبارك وتعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ استعيذ بالله انه سميع عليم. وفي الصحيحين من حديث سليمان بن سرد. وفي الصحيح وفي الصحيحين من حديث - 00:03:02

سليمان ابن سرد رضي الله تعالى عنه قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم واحدهما قد احمر وجهه وانتفخت اوداجه اي من شدة الغضب. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنهما - 00:03:22

وانتبه لكلام رسول الله. قال ماذا؟ قال لذهب عنهما يجد. لو قال اعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا. فقال اتراني اتروني مجنونا او كما قال - 00:03:42

صلى الله عليه وسلم. فاذا الاستعاذة بالله تظعف سلطان الشيطان عند الغظب. وفي الحديث عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا غضب الرجل فقال اعوذ بالله سكن غضبه - 00:04:02

غضبه وهو حديث صحيح ومنها كذلك وهو الامر الثالث ان تتذكر يا اخي عظيم الاجر والثواب في من ظبط نفسه وكظم غيظه يقول الله عز وجل والذين يجتنبون كبائر الاثم والفواحش واذا ما غضبوا هم يغفرون. وقال الله عز - 00:04:22

وجل وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين. من هم يا الله؟ الذين ينفقون في السراء والضراء

والكاظمين الغيظ. فالغيظ موجود ولكنهم يكظمونه. والكاظمين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب - 00:04:47
المحسنين. وفي الحديث عن معاذ بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو قادر على اين ينفذه دعاه الله عز وجل سبحانه على رؤوس الخلائق يوم القيامة حتى يخيره من الحور - 00:05:07
عيني ما شاء. حديث حسن رواه ابو داوود وابن ماجة والترمذي وغيرهم وعن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء رجل الى النبي وسلم فقال يا رسول الله دلني على عمل - 00:05:27
اذا عملته دخلت الجنة قال لا تغضب ولك الجنة. لا تغضب ولك الجنة. حديث حسن رواه الطبراني وصححه الامام الالباني رحمه الله ومنها كذلك محاولة العفو وتدريب النفس على العفو عند طروء الغضب - 00:05:44
حاول ان تعفو عن من تسبب لك في الغضب. درب نفسك دائما على ان تعفو. قل وانت غاضب قد عفوت عنك فاذهب عن وجهي حاول ان تربي نفسك دائما وتمرن نفسك على ان تعفو عند الغضب. فحاول ان تعفو وان تعرض عمن اغضبك. وان لا - 00:06:07
بمقتضى غضبك فانك ان دربت نفسك على ذلك فقد احكمت زمام غضبك احكاما لا مزيد عليه. فان الانسان لا يحاسب يوم القيامة على وجود الغضب في قلبك ولكنه يحاسب على بعض الاثار المحرمة التي يقترفها الانسان اذا غضب. فعن ابن عباس رضي الله عنه - 00:06:27
قال قدم عيينة بن حصن فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس. وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه وكان القراء اصحاب مجلس عمر ومشاورته كهؤلاء يعني يشير الى الى اولى - 00:06:47
ناس معينين وهم كهول وشبان. فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير يعني يقصد عمر فاستأذن لي عليه فاستأذن فاذن له عمر فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب - 00:07:07
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل. فغضب عمر رضي الله عنه حتى هم عمر ان يوقع به. فقال له الحر لما رأى شدة غضبه وعمر معروف من هو. يا امير المؤمنين - 00:07:27
ان الله تعالى قال لنبيه صلى الله عليه وسلم خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين ان هذا لمن الجاهلين. والله ما جاوزها عمر حتى تلاها. وكان وقافا عند كتاب الله. فكن عمريا عند غضبك - 00:07:47
فكلما هم الغضب بان يحملك على فعل ما لا يليق فبادر مباشرة بالعفو عن من اساء اليك واخطأ عليك. ووصية لك كذلك ان تسكت عند الغضب. وان لا تنطق بشيء عند الغضب ما استطعت. فعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله - 00:08:07
صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا. قالها ثلاث مرات. واذا غضبت فاسكت. قالها مرتين. اخرجه والامام البخاري في الادب المفرد بسند لا بأس به. وهذا امر منه صلى الله عليه وسلم بالسكوت حال الغضب. ومما اوصيك به ايضا - 00:08:27
تغيير هيئته جلوس تغيير هيئة جسدك التي اصابك الغضب وانت عليه. فان كنت واقفا فاجلس وان كنت جالسا حاول ان تغير حالتك. ليتغير مسير دمك فيهدأ قلبك باذن الله عز وجل. اذا كان الانسان قائما فليجلس - 00:08:52
وان كان قاعدا فليضطجع. وان كان يتكلم فليسكت لان تغيير الهيئة في حال الغضب تساعد في زواله باذن الله ولقد ارشد الى هذا النبي صلى الله عليه وسلم. ففي الحديث عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غضب احدكم وهو قائم - 00:09:12
فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليضطجع حديث لا بأس به. رواه الامام احمد وابو داوود وابن حبان وغيرهم ومما اوصيك به كذلك آآ الوضوء فهو وان كان فيه حديث ضعيف لكن المتقرر عند العلماء ان - 00:09:32
الادواء تعالج بما تعالج بما يناقضها اي بما يناقض طبيعتها وجنسها. فالغضب نار. فمن المناسب ان يتوضأ الانسان عند الغضب حتى يطفئ هذه الجمرة والحديث فيه وان كان فيه ضعف لان فيه رجلا يقال له عطية العوفي - 00:09:52
يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من نار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدكم فليتوضأ. ولكنه كما ذكرت لك انه حديث ضعيف لوجود ضعف - 00:10:12

وجلالة في اسناده ومما اوصيك به كذلك اذا كنت اذا كان الغضب قد اصابك في البيت ان تحاول ان تخرج من البيت وحتى لا تصدر منك بعض والاقوال او بعض الاعمال على الافعال السيئة العدوانية على اهل بيتك فتندم حينئذ. وحاول يا اخي ان تمسك لسانك ما استطعت - 00:10:32

فانك ان تلفظت ببعظ الالفاظ فانك تعامل تعامل حينئذ بمقتضاها لا سيما اذا كنت في بدايات الغظب التي تستطيع ان ان تحكم فيها نفسك وان تصمت فيها وتسكت. واما اذا بلغ بك الغضب مبلغا اغلق عقلك فلم فصيلته تتصرف - 00:10:55

المجنون لا تدري ما تقول ولا ما تفعل فجميع ما يصدر منك من اقوال وافعال مرفوع عنك اثمها لان لان قلم التكليف مرفوع عنك لفوات محل التكليف وهو العقل. لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا طلاق ولا اعتاق في اغلاق. فوصيتي وصيتي - 00:11:15

وصيتي الا تغضب. وصيتي وصيتي الا تغضب ان تقطع عنك اسباب الغضب. وان تحاول ان تطبق ما ذكرته لك من الامور التي تذهب عنك غضبك باذن الله والله اعلم - 00:11:35